

## الإيضاح في علوم البلاغة

لما لم يؤمنوا به جعلوا كأنهم نطقوا به .

قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن باعتبار .

الهزل الذي يراد به الجد .

ومنه الهزل الذي يراد به الجد فترجمته تغني عن تفسيره ومثاله قول الشاعر .

( إذا ما تميمي أتاك مفاخرا ... فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب ) .

ومنه قول امرء القيس .

( وقد علمت سلمى وإن كان بعلمها ... بأن الفتى يهذي وليس بفعال ) .

تجاهل العارف .

ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كالتوبيخ في قول

الخارجية .

( أيا شجر الخابور مالك مورقا ... كأنك لم تجزع على ابن طريف ) والمبالغة في المدح في

قول البحتري .

( ألمع برق سرى أم ضوء مصباح ... أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي ) .

أو في الذم كقول زهير .

( وما أدري وسف أخال أدري ... أقوم آل حصن أم نساء ) .

والتدله في الحب في قول الحسين بن عبد الله .

( يا طبيبات القاع قلن لنا ... ليلاي منكن أم ليلى من البشر ) وقول ذي الرمة .

( أيا ظبية الوعساء بين جلال ... وبين النقا أنت أم أم سالم )